
دراسة نقدية ١
التكليف السابع
دور الحوكمة الإلكترونية في
تحسين جودة الخدمات الصحية
وتطوير أداء المستشفيات
الجزائرية
٢٠٢٠

إعداد الطالب / منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دراسة نقدية ١

٢٠٢٤

تحليل منهجية الدراسة وتقييمها

- اتبعت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا، حيث قام الباحثان بمراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتاحة حول الحوكمة الإلكترونية، وتركزت الدراسة على تقييم كيفية تأثير الحوكمة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الجزائرية. اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة على فهم عام للعلاقة بين تطبيق الحوكمة الإلكترونية والأداء الصحي، دون اللجوء إلى تجارب ميدانية أو جمع بيانات مباشرة من الواقع الجزائري. ويهدف هذا المنهج إلى تحليل الظاهرة من خلال عرض المفاهيم النظرية والأطر التطبيقية ذات الصلة، وبحث العقبات التي قد تعوق تطبيق الحوكمة الإلكترونية في النظام الصحي الجزائري.
-

تقييم مدى ملائمة المنهجية

- يتسم المنهج الوصفي التحليلي بالملاءمة عند تحليل المفاهيم الجديدة نسبياً والتي لم يتم دراستها بشكل كاف في سياق معين، كما هو الحال في دراسة الحوكمة الإلكترونية وتأثيرها في قطاع الصحة بالجزائر. إلا أن هذا المنهج النظري قد لا يكون كافياً للوصول إلى نتائج عملية ومباشرة حول تطبيق الحوكمة الإلكترونية؛ حيث إن الموضوع يتطلب كذلك منهجاً تطبيقياً يتضمن جمع بيانات ميدانية لفهم التحديات الفعلية والاستجابة العملية لمؤسسات الصحة الجزائرية تجاه هذه التقنية. من هنا، تبدو الدراسة وكأنها تلبي جزءاً من متطلبات البحث، إلا أنها تفتقر إلى العمق الميداني الذي يتيح استنتاجات قابلة للتطبيق.
-

جوانب القوة في منهجية الدراسة

➡ أظهرت الدراسة اهتماما بمراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية، مما أسهم في تقديم خلفية نظرية متينة حول الموضوع وأهميته للقطاع الصحي. هذا التعمق النظري يعزز فهم القارئ للمفاهيم والأطر الأساسية للحوكمة الإلكترونية.

➡ أحد أبرز جوانب القوة في هذه الدراسة هو التركيز على العقبات التي تواجه النظام الصحي في الجزائر، مثل البيروقراطية، سوء الإدارة، ومشكلات الفساد، ومحاولة الربط بين هذه العوائق وإمكانية معالجتها من خلال تطبيق الحوكمة الإلكترونية. هذا الربط بين المشكلات الهيكلية وأدوات الحوكمة الإلكترونية يضيف قيمة معرفية مهمة.

➡ تبرز أهمية الموضوع المدروس نظرا لتأثير الحوكمة الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات الصحية. فتطبيق أنظمة الحوكمة الإلكترونية يعتبر من القضايا الحيوية التي تساهم في تحسين مستوى الأداء وتلبية احتياجات المواطنين الصحية بفاعلية.

جوانب الضعف في منهجية الدراسة

➤ على الرغم من أهمية التحليل النظري، إلا أن الدراسة تفتقر إلى بيانات ميدانية فعلية تتعلق بتطبيق الحوكمة الإلكترونية في المستشفيات الجزائرية. لم يقدّم الباحثان بجمع بيانات مباشرة من الموظفين، المرضى، أو المسؤولين في المستشفيات، مما جعل نتائج الدراسة محدودة بحدود النظرية فقط وغير مدعومة بأدلة ميدانية. هذا الافتقار قد يؤثر على دقة النتائج ويحد من إمكانية تطبيق التوصيات المقدمة.

➤ نظراً لاعتماد الدراسة بشكل أساسي على مراجعة الأدبيات، فإنها تقدم استنتاجات نظرية بحتة حول إمكانية تأثير الحوكمة الإلكترونية على تحسين الأداء الصحي. كان من الممكن تعزيز الدراسة بتطبيق استبيانات أو مقابلات مع القائمين على الخدمات الصحية، أو إجراء دراسة حالة لمستشفى جزائري، مما يعزز من مصداقية وواقعية التوصيات.

➤ بالنظر إلى أن الدراسة تستهدف تحسين الأداء العملي للمستشفيات عبر الحوكمة الإلكترونية، فإن غياب المنهج التجريبي أو شبه التجريبي قد يحد من الفائدة العملية للدراسة. كان من الممكن استخدام منهج تجريبي لمقارنة أداء المستشفيات مع وبدون الحوكمة الإلكترونية، أو تقييم التحديات والفرص عبر دراسة تجريبية في بيئة محددة.

تقييم الدراسة الميدانية

✎ لم تتضمن الدراسة تنفيذ دراسة ميدانية فعلية. وبهذا فإن النتائج والاستنتاجات ظلت مبنية على التحليل النظري دون أي اختبار تطبيقي للفرضيات على أرض الواقع. غياب الدراسة الميدانية يجعل من الصعب التأكد من إمكانية تطبيق نتائج الدراسة في النظام الصحي الجزائري، مما يقلل من الأثر العملي للتوصيات ويجعلها نظريات قد لا تكون قابلة للتنفيذ.

مدى ملائمة المنهجية المستخدمة

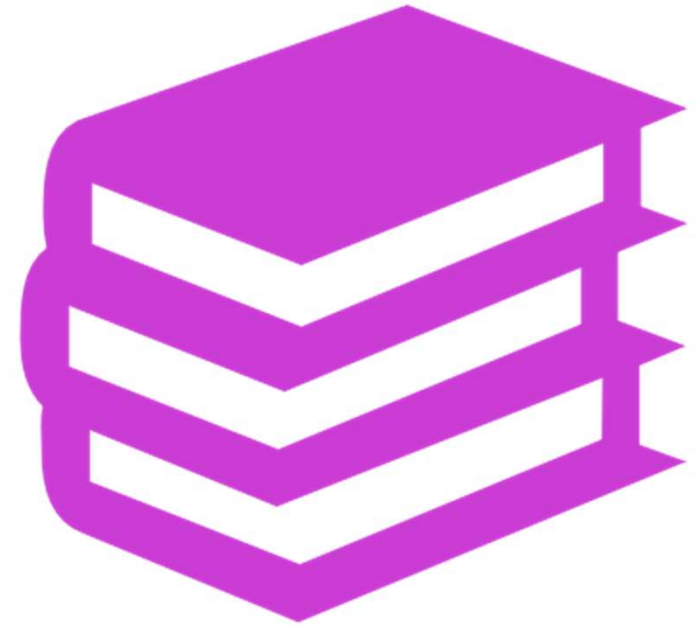
➡ إن المنهجية الوصفية التحليلية كانت مناسبة جزئياً لفهم وتقديم خلفية نظرية حول موضوع الحوكمة الإلكترونية في السياق الجزائري. إلا أن تطبيق الدراسة في المجال الصحي العملي يتطلب جمع بيانات ميدانية وتجريبية لدراسة مدى تقبل المؤسسات الصحية الجزائرية لهذه التقنية، واختبار فعاليتها بشكل مباشر. وبهذا، كان من الأفضل دمج المنهج الوصفي التحليلي بمنهج تطبيقي ميداني لتعزيز النتائج وتقديم توصيات قابلة للتنفيذ، ما يزيد من قيمة الدراسة وتأثيرها في الواقع العملي.

المرجع

محمد، م. س. (٢٠٢٠). دور الحوكمة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتطوير أداء المستشفيات الجزائرية.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/220191>

[دور-الحوكمة-الإلكترونية-في-تحسين-جودة-الخدمات-الصحية-وتطوير-أداء-المستشفيات-الجزائرية-المرجع.pdf](#)



Thank you

